

الكفاءة الاقتصادية لصناعة طحن القمح في مصر

أ.د. محمد سعيد امين الششتاوى
أستاذ الاقتصاد الزراعي، جامعة بنها
أ.د. زينب توفيق عليوة
أ.د. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة المنستير

أ.د. دعادل حامد بهنساوي
أستاذ ورئيس قسم الهندسة الزراعية ، جامعة بنها.
نور الهدى محمود احمد فايد
طالبة دراسات عليا بقسم الاقتصاد الزراعي

تمهيد

تعتبر صناعة طحن القمح في مصر من أهم الصناعات الزراعية باعتبار أن القمح ومنتجاتها الغذاء الرئيسي للغالبية العظمى من السكان ، وتشير الإحصاءات إلى أن إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع قدرت خلال العام المالي 2008/2007 بنحو 1.4 مليار جنيه . كما يقدر عدد العاملين بشركات المطاحن والصوامع والمخابز التابعين للشركة القابضة للصناعات الغذائية نحو 39615 عاملاً في عام 2008/07 . ونظراً للعجز المزمن في الإنتاج المحلي من القمح عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة في مصر ، اتجهت الدولة إلى التوسع في الواردات من القمح ودقيقه حيث ازدادت كمية الواردات من القمح ودقيقه من حوالي 2.5 مليون طن عام 1980/79 بقيمة تقدر بنحو 381 مليون جنيه إلى حوالي 6.59 مليون طن عام 2008/07 .

وبلغ إجمالي عدد المطاحن نحو 5618 مطحناً في عام 2012/2011 منها (94) مطحناً تابع لقطاع الأعمال العام و (148) مطحناً تابعة للقطاع الخاص والاستثماري و (5376) مطحناً تابعة للأهالي، ومع توافر تلك الأعداد من المطاحن وسعتها التخزينية المتاحة للصوامع اللازمة لاستقبال الأقماع المستوردة والمحلية ما زالت الدولة تقوم باستيراد الدقيق الفاخر من الخارج مما يزيد العبء على ميزان المدفوعات المصري نتيجة لعدم التشغيل الأمثل للطاقات الطاحنة وإهدار رؤوس الأموال المستثمرة .

وتعتمد صناعة الطحن على الطاقة الإنتاجية المصرية من القمح بالإضافة إلى الطاقة الاستيرادية من القمح والتي تتزايد باستمرار لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك نتيجة للثبات النسبي للإنتاج المصري من القمح . ونظراً لأهمية قطاع المطاحن في قطاع التصنيع الزراعي فإن دراسة اقتصاديات تشغيل المطاحن وتقدير المعايير المختلفة للكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفاعلية الأداء لهذه المطاحن يجب أن تكون هدفاً للنهوض بهذا القطاع الإنتاجي ودعم كفاءة استغلال موارده الاقتصادية مما يؤهله للقيام بالدور المطلوب منه في علاج الفجوة القمحية التي تعاني منها جمهورية مصر العربية .

مشكلة الدراسة:

بالرغم من زيادة الإنتاج المحلي من القمح إلا أن الإنتاج من القمح مازال عاجز عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية الغذائية المتزايدة ، وتعمل الدولة جاهدة على سد هذا العجز والتقليل من حجم الفجوة باللجوء إلى الاستيراد بالرغم مما يمثله ذلك من أعباء على ميزانية الدولة وما تتعرض له الدولة من ضغوط اقتصادية وسياسية من الدول المصدرة للقمح .

كما تتباين متوسطات التكاليف لإنتاج الطن من الدقيق بين المطاحن المختلفة الأمر الذي يتطلب ضرورة دراسة تكلفة طحن القمح بمختلف المطاحن للوقوف على مصادر هذا الاختلاف والعمل على تحسين كفاءة هذه الصناعة ، إلى جانب التعرف على المشاكل الإنتاجية والمالية والإدارية التي تتعرض لها هذه المطاحن والتي تؤثر بالتالي على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وكفاءة الأداء للمطاحن والتي تحد من الطاقة الاستخدامية للأصول الرأسمالية للمطاحن العاملة ، هذا بالإضافة إلى تعرض صناعة الطحن لتغيرات كثيرة خاصة في الفترة الأخيرة نتيجة التغيرات المتلاحقة في السياسات والقرارات الحكومية ذات التأثير على كافة المتعاملين في قطاع طحن القمح ، وكذلك التغير التكنولوجي المستخدم في تلك الصناعة ، مما أثر عليها سواء سلبياً أو إيجابياً، وبالرغم من ذلك لوحظ أن الدراسات السابقة لم تركز على كافة الجوانب لصناعة الطحن وخاصة المتعلقة بهيكل تلك الصناعة والعوامل المؤثرة عليها .

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اقتصاديات تصنيع القمح في شركة مطاحن شمال القاهرة ، والوقوف على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفاعلية الأداء الكلي للمطاحن التابعة للشركة مع دراسة تقدير الطاقة الاستخدامية للأصول الرأسمالية لتلك المطاحن والعوامل المحددة لها بهدف الوصول إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لهذه الصناعة .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي المتمثل في المتوسطات والنسب المئوية ومعدلات النمو التي استخدمت لتوصيف الظاهرة ، وأخيراً استخدام مقاييس الكفاءة سواء الإنتاجية أو التحويلية أو الاقتصادية، واستخدام مؤشرات تقييم فاعلية الأداء لتقييم كفاءة السياسات المؤثرة على هيكل صناعة طحن القمح في مصر .

هذا وقد اعتمدت الدراسة على البيانات السنوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، مثل نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة و الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وهيئة السلع التموينية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، والشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركة مطاحن شمال القاهرة ، الشركة العامة للصوامع والتخزين، غرفة صناعة الحبوب ، إلى جانب بيانات السلاسل المقطعية التي تم الحصول عليها من قوائم التكاليف لميزانية شركة مطاحن شمال القاهرة ، وذلك لاستخدامها في التقدير الإحصائي لدوال التكاليف وتحديد السعة الإنتاجية المثلى لهذه المطاحن .

ونظراً لوجود صعوبات وعقبات في الحصول على البيانات اللازمة من شركات الطحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية فقد اقتصرت الدراسة على شركة مطاحن شمال القاهرة والمطاحن التابعة لها خاصة وأنها تعتبر من الشركات الرائدة في صناعة طحن القمح كما وانه يتوفر بها أنواع مختلفة من المطاحن .

مناقشة نتائج الدراسة

نتناول فيما يلي تقييم لنشاط طحن القمح بشركة مطاحن شمال القاهرة وذلك باستخدام أهم مؤشرات الكفاءة المستخدمة لتقييم صناعة طحن القمح (الكفاءة الإنتاجية ، الكفاءة الاقتصادية ، الكفاءة التحويلية) .

أولاً : الكفاءة الإنتاجية :**• الأهمية النسبية لنشاط الطحن بالنسبة لأنشطة شركة مطاحن شمال القاهرة**

تعد شركة مطاحن شمال القاهرة رائدة في صناعة الطحن وتتسع أنشطتها لتشمل صناعة الطحن وإنتاج المكرونة وإنتاج الخبز والعجائن ، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة الاقتصادية الأخرى والتي من بينها تخزين الحبوب والنقل .
ويعد نشاط صناعة الطحن هو النشاط الرئيسي للشركة ، حيث تمتلك الشركة عدد 12 مطحن جميعها من نوع السلندرات الحديثة فيما عدا مطحن واحد يعمل بنظام القرص (الديسك ميل) لإنتاج الدقيق بجميع أنواعه .
وتقدر جملة إيرادات نشاط الطحن عام 2012/2011 ما يقرب من 423.991 مليون جنيه أي ما يعادل 88.1% من إجمالي إيرادات نشاط الشركة والبالغة نحو 481.1 مليون جنيه في ذات العام ، أما النسبة المتبقية من الإيرادات فترجع لبقية الأنشطة .

جدول رقم (1) : الأهمية النسبية لإيرادات نشاط الطحن بالنسبة لباقي الأنشطة بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة (2009/2008- القيمة ألف جنيه 2012/2011)

متوسط الفترة	السنوات				البيان
	2011 / 2012	2010 / 2011	2009 / 2010	2008 / 2009	
377895	423991	364650	342014	380923	جملة إيرادات نشاط الطحن
89.0	88.13	88.47	90.62	88.86	%
17978	26568	20122	9733	15489	جملة إيرادات نشاط المكرونة
4.2	5.52	4.88	2.58	3.61	%
751	1027	948	8.42	1019	جملة إيرادات نشاط الخبز
0.2	0.21	0.23	0.22	0.24	%
21905	21531	21111	20019	24960	جملة إيرادات نشاط النقل الثقيل
5.2	4.48	5.12	5.30	5.82	%
6033	7900	5252	4763	6218	جملة إيرادات نشاط التخزين
1.4	1.64	1.27	1.26	1.45	%
59	64	68	51	54	جملة إيرادات مشغولات للغير
0.01	0.01	0.02	0.01	0.01	%
424829	481081	412151	377422	428663	جملة إيرادات النشاط

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالي والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

وبدراسة تطور الإيرادات المحققة وفقاً لأنشطة الشركة خلال الفترة 2009/2008-2012/2011 والذي توضحه بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن نشاط الطحن يأتي في مقدمة الأنشطة من حيث الإيرادات بأهمية نسبية مقدارها 89 % من إجمالي إيرادات النشاط كمتوسط خلال تلك الفترة ، يليه في الأهمية النسبية كل من نشاط النقل الثقيل ، نشاط صناعة المكرونة ، نشاط التخزين ثم نشاط إنتاج الخبز وذلك بأهمية نسبية مقدارها 5.2 % ، 4.2 % ، 1.4 % ، 0.2 % من إجمالي إيرادات النشاط على الترتيب ، أما الإيرادات الناتجة عن مشغولات للغير فلا تتعد نسبتها 0.01 % من إجمالي إيرادات النشاط كمتوسط للفترة 2009/2008-2012/2011 .

أما بالنسبة للأهمية النسبية لتكلفة نشاط الطحن بالنسبة لتكلفة بقية الأنشطة ، فتشير بيانات الجدول رقم (2) والذي يوضح الأهمية النسبية لتكلفة الأنشطة المختلفة لشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 إلى أن نشاط الطحن يأتي في مقدمة الأنشطة من حيث التكلفة بأهمية نسبية مقدارها 90.1 % من إجمالي تكلفة النشاط كمتوسط لتلك الفترة ، يليه في الأهمية النسبية كل من نشاط صناعة المكرونة ، نشاط النقل الثقيل ، نشاط التخزين ثم نشاط إنتاج الخبز وذلك بأهمية نسبية مقدارها 4.9 % ، 3.2 % ، 1.3 % ، 0.4 % من إجمالي تكلفة النشاط على الترتيب ، أما تكلفة مشغولات للغير فلا تتعد نسبتها 0.01 % من إجمالي تكلفة النشاط كمتوسط للفترة 2009/2008 - 2012/2011 .

جدول رقم (2) : الأهمية النسبية لتكلفة نشاط الطحن بالنسبة لباقي الأنشطة بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة (2009/2008-

		السنوات				البيان
متوسط الفترة	2011 / 2012	2010 / 2011	2009 / 2010	2008 / 2009		
334998	366312	320834	307451	345394	جملة تكلفة نشاط الطحن	
90.1	88.31	89.46	91.65	91.34	%	
18379	27322	19861	11125	15209	جملة تكلفة نشاط المكرونة	
4.9	6.59	5.54	3.32	4.02	%	
1488	1901	1637	1169	1244	جملة تكلفة نشاط الخبز	
0.4	0.46	0.46	0.35	0.33	%	
11822	13524	11057	11178	11528	جملة تكلفة نشاط النقل الثقيل	
3.2	3.26	3.08	3.33	3.05	%	
5019	5687	5179	4502	4706	جملة تكلفة نشاط التخزين	
1.3	1.37	1.44	1.34	1.24	%	
50	52	58	44	46	جملة تكلفة مشغولات للغير	
0.01	0.01	0.02	0.01	0.01	%	
371755	414798	358626	335469	378127	جملة تكلفة النشاط	

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالي والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

* مؤشرات الإنتاج :

1. مدى تحقيق الشركة للأهداف الكمية لنشاط الطحن :

بدراسة بيانات الجدول رقم (3) والذي يوضح مدى تحقيق الشركة لأهدافها الرئيسية المتعلقة بالكميات المستهدفة طحنها سواء كانت قمحاً أو ذره وذلك خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، حيث تبين أن الكمية المستهدفة طحنها سواء كانت قمحاً أو ذره عام 2012/2011 قدرت بنحو 729 ألف طن ، إلا أن الشركة لم تتمكن من تحقيق هذا الهدف حيث بلغت الكمية التي تم طحنها بالفعل ما يقرب من 664 ألف طن أي ما يعادل 91% من الكمية المستهدفة طحنها ، وقد يرجع ذلك إلى الربط المقرر على مطاحن الشركة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية خاصة للكميات المتعلقة بالقمح التمويني .

جدول رقم (3) : مدى تحقيق شركة مطاحن شمال القاهرة للأهداف الرئيسية المتعلقة بنشاط الطحن خلال الفترة (2009/2008 - 2012/2011) القيمة ألف طن

متوسط الفترة	السنوات				النشاط
	/ 2011 2012	/ 2010 2011	/ 2009 2010	/ 2008 2009	
760.3	729	731	754	827	الكمية المستهدفة طحنها (قمح ، ذره)
616.5	664	574	566	662	الكمية الفعلية
81.1	91	78.5	75	80	نسبة تحقيق المستهدف %
121.8	120	116	116	135	كمية القمح المستهدفة طحنها لإنتاج دقيق فاخر (72%)
60.5	69	73	53	48	الكمية الفعلية
49.7	57.5	62.9	45.7	35.6	نسبة تحقيق المستهدف %

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالي والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

وبدراسة تطور الكميات المستهدفة طحنها من القمح والذرة والكميات التي تم طحنها بالفعل خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 يتبين أن نسبة تحقيق الكميات المستهدفة طحنها قد تراوحت بين حد أدنى مقدارها 75% عام 2010/2009 وحد أقصى 91% عام 2012/2011 بمتوسط عام قدر بنحو 81.1% .

أما بالنسبة لكميات القمح المستهدفة طحنها لإنتاج دقيق فاخر استخلاص (72%) فلم تتمكن الشركة من تحقيق الكميات المستهدفة طحنها ، حيث لم تتمكن الشركة سوى طحن ما يقرب من 57.5% من الكمية المستهدفة طحنها عام 2012/2011 والمقدرة بنحو 120 ألف طن ، هذا وقد تراوحت نسب الكميات التي تم طحنها من القمح لإنتاج دقيق فاخر استخلاص (72%) خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 ما بين حد أدنى مقدارها 35.6% عام 2009/2008 وحد أقصى 62.9% عام 2011/2010 وذلك من إجمالي الكميات المستهدفة وبمتوسط عام قدر بنحو 49.7% ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3).

*تطور كميات القمح المطحون ومعدلات الإنتاج وفقاً لنوع الدقيق المنتج :

بدراسة بيانات الجدول رقم (4) والذي يوضح تطور الكميات التي تم طحنها من القمح والذرة وفقاً لنوع الدقيق المنتج وذلك خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، حيث يتضح أن إجمالي الكمية التي تم طحنها من القمح والذرة عام 2012/2011 قد بلغت 664 ألف طن بنسبة زيادة مقدارها 15.7% عما كانت عليه عام 2011/2010 .

أما بالنسبة لإجمالي كمية القمح التي تم طحنها لإنتاج دقيق بلدى استخراج (82%) فقد بلغت نحو 568 ألف طن عام 2012/2011 بنسبة زيادة مقدارها 14.7% عما كانت عليه في العام السابق وبنسبة نقص مقدارها (2.6%) عما كانت عليه عام 2009/2008 ، كما تراوحت معدلات الإنتاج للقمح المطحون لإنتاج دقيق بلدى استخراج (82%) ما بين 104.8% عام 2009/2008 ونحو 105.4% عام 2012/2011 .

أما بالنسبة لإجمالي كمية القمح التي تم طحنها لإنتاج دقيق فاخر استخلاص (72%) فقد بلغت نحو 69 ألف طن عام 2012/2011 بنسبة نقص مقدارها (5.5%) عما كانت عليه في العام السابق وبنسبة زيادة مقدارها 43.8% عما كانت عليه عام 2009/2008 . كما تراوحت معدلات الإنتاج للقمح المطحون لإنتاج دقيق فاخر استخلاص (72%) ما بين 104.9% عام 2009/2008 ونحو 108.6% عام 2011/2010 وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4) .

ومن الجدير بالذكر أن المعدل المعياري لكل من الدقيق البلدى استخلاص (82%) والدقيق الفاخر استخلاص (72%) يبلغ 101.7% لكلاهما وأن ارتفاع المعدلات الفعلية عن المعيارية يؤثر على جودة ونوعية الدقيق المنتج .

أما بالنسبة لإجمالي كمية الذرة التي تم طحنها لإنتاج دقيق استخلاص (97%) فقد بلغت نحو 15 ألف طن عام 2012/2011 بنسبة زيادة مقدارها 150% عما كانت عليه في العام السابق وبنسبة نقص مقدارها (51.6%) عما كانت عليه عام 2009/2008 ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4) : تطور كميات القمح المطحون ومعدلات الإنتاج وفقاً لنوع الدقيق المنتج بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة خلال الفترة (2009/2008 - 2012/2011) القيمة ألف طن

السنوات				البيان
/ 2011 2012	/ 2010 2011	/ 2009 2010	/ 2008 2009	
652	574	566	662	الكمية المطحونة من القمح والذرة
568	495	507	583	كمية القمح المطحون لإنتاج دقيق بلدى استخلاص (82%)
14.7	(2.4)	(13.0)	--	نسبة التغير %
105.4	105.3	105.2	104.8	معدلات الإنتاج للقمح المطحون لإنتاج دقيق بلدى (82%) %
69	73	53	48	كمية القمح المطحون لإنتاج دقيق فاخر استخلاص (72%)
(5.5)	37.7	10.4	--	نسبة التغير %
105.3	108.6	105.6	104.9	معدلات الإنتاج للقمح المطحون لإنتاج دقيق فاخر (72%) %
15	6	6	31	كمية الذرة المطحونة لإنتاج دقيق 97%
150	00	(80.6)	--	نسبة التغير %
101.7	101.7	101.7	101.7	المعدل المعيارى %

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالى والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

*الطاقات الإنتاجية المتاحة بالشركة ونسب استغلالها :

بدراسة بيانات الجدول رقم (5) الذى يوضح تطور الطاقة الإنتاجية المتاحة والطاقة الإنتاجية المستغلة بمطاحن الشركة وكذلك حجم الأعطال ومصادرها خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، يتبين أن الطاقة الإنتاجية المتاحة لنشاط الطحن عام 2012/2011 قد بلغت ما يقرب من 732 ألف طن بنسبة نقص مقدارها (24.5%) عما كانت عليه عام 2009/2008 . كما تشير بيانات الجدول إلى أن الطاقة الإنتاجية المستغلة فى طحن القمح والذرة قد تراوحت بين حد أدنى يقدر بنحو 68.3% عام 2009/2008 وحد أقصى 90.7% عام 2012/2011 وذلك من اجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة .

جدول رقم (5) : تطور الطاقة الإنتاجية المستغلة وحجم الأعطال ومصادر الأعطال لنشاط الطحن بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة خلال الفترة (2009/2008 - 2012/2011) ألف طن

السنوات				البيان
/ 2011 2012	/ 2010 2011	/ 2009 2010	/ 2008 2009	
732	731	741	969	الطاقة الإنتاجية المتاحة لنشاط الطحن
664	574	566	662	الكمية المطحونة (قمح ، ذره)
90.7	78.5	76.4	68.3	نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية %
126	202	195	210	حجم الأعطال بالكمية لنشاط الطحن
17.2	27.5	26.3	21.7	نسبة الأعطال للطاقة الإنتاجية المتاحة %
75.7	73.1	81.6	76.4	حجم الأعطال الراجعة للصيانة
60.1	36.2	41.8	36.4	نسبة الأعطال الراجعة للصيانة %
41.3	77.4	59.9	80.9	حجم الأعطال الراجعة للتكدس
32.8	38.3	30.7	38.5	نسبة الأعطال الراجعة للتكدس %
8.9	51.5	53.5	52.7	حجم الأعطال الراجعة لأعطال أخرى
7.1	25.5	27.4	25.1	نسبة الأعطال الراجعة لأعطال أخرى %

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالى والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

أما بالنسبة لحجم الأعطال المتعلقة بنشاط الطحن فقد بلغ حجم الأعطال ما يقرب من 126 ألف طن عام 2012/2011 أى ما يعادل 17.2% من الطاقة الإنتاجية المتاحة ، وتشير البيانات إلى تناقص نسبة الأعطال مقارنة بحجم الطاقة الإنتاجية المتاحة وذلك خلال الفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، حيث تراوحت نسبة الأعطال ما بين حد أدنى يقدر بنحو 21.7% عام 2009/2008 وحد أقصى 27.5% عام 2011/2010 وذلك من اجمالى الطاقة الإنتاجية المتاحة لنشاط الطحن .

وتشير البيانات إلى أن المصادر الرئيسية لتلك الأعطال تنحصر في الصيانة ، التكدس ، وأسباب أخرى متعددة ، أما بالنسبة للأعطال الراجعة نتيجة الصيانة فتقدر بنحو 75.7 ألف طن عام 2012/2011 أى ما يعادل 60.1% من الحجم الكلى للأعطال المتعلقة بنشاط الطحن ، كما تشير البيانات إلى أن نسبة الأعطال نتيجة الصيانة قد تزايدت نسبتها من 36.4% عام 2009/2008 إلى 60.1% عام 2012/2011 وذلك من إجمالي الطاقة المعطلة .

أما بالنسبة للأعطال الراجعة للتكدس فقد تناقصت نسبتها من 38.5% عام 2009/2008 إلى نحو 32.8% عام 2012/2011 وذلك من إجمالي الطاقة الإنتاجية المعطلة بنشاط الشحن .

وتشير البيانات إلى أن النسبة المتبقية من الأعطال ومقدارها 7.1% عام 2012/2011 فترجع لأسباب أخرى متعددة ، ومن الملاحظ أن نسبة الأعطال الراجعة لأسباب أخرى قد تراجعت بشكل كبير فى العام الأخير حيث تراجعت نسبتها من 25.1% عام 2009/2008 إلى نحو 7.1% عام 2012/2011 ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (30) .

2. الكفاءة الإنتاجية الكلية :

بدراسة بيانات الجدول رقم (6) والذي يوضح مؤشرات الكفاءة الإنتاجية لنشاط الطحن بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة 2009/2008 – 2012/2011 يتبين أن الكفاءة الإنتاجية الكلية لنشاط الطحن بشركة مطاحن شمال القاهرة قد تراوحت بين 1.1 عام 2009/2008 ونحو 1.16 عام 2012/2011 بمتوسط عام خلال تلك الفترة قدر بنحو 1.13 .

• إنتاجية العامل طن / يوم :

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إنتاجية اليوم قد تراوحت بين حد أدنى قدر بنحو 1856 طن عام 2010/2009 ونحو 2177 طن كحد أقصى عام 2012/2011 وبمتوسط عام خلال الفترة 2009/2008 – 2012/2011 قدر بنحو 2021 طن .

• إنتاجية الجنيه المستثمر :

تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إلى أن إنتاجية الجنيه المستثمر فى صناعة الطن بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة 2009/2008 – 2012/2011 قد تراوح بين حد أدنى قدر بنحو 5.08 كجم/جنيه عام 2010/2009 ونحو 6.17 كجم/جنيه كحد أقصى عام 2012/2011 وبمتوسط عام خلال الفترة 2009/2008 – 2012/2011 قدر بنحو 5.67 كجم/جنيه .

جدول رقم (6) : مؤشرات الكفاءة الإنتاجية لنشاط الطحن بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة (2009/2008 – 2012/2011)

متوسط الفترة	السنوات				مؤشرات الكفاءة الإنتاجية
	/ 2011 2012	/ 2010 2011	/ 2009 2010	/ 2008 2009	
1.13	1.16	1.14	1.11	1.10	الكفاءة الإنتاجية الكلية
81.1	91	78.5	75	80	نسبة تحقيق الخطة %
2021	2177	1882	1856	2170	إنتاجية اليوم/طن/ يوم
0.55	0.61	0.52	0.50	0.57	إنتاجية العامل طن/ يوم
5.67	6.17	5.43	5.08	5.99	إنتاجية الجنيه المستثمر كجم/ جنيه مستثمر

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالى والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

ثانياً : الكفاءة الاقتصادية والتقييم المالى :

نسبة مجمل الربح :

بدراسة بيانات الجدول رقم (7) والذي يوضح تطور مؤشرات الكفاءة الاقتصادية المستخدمة لتقييم صناعة طحن القمح لأنشطة شركة مطاحن شمال القاهرة وذلك خلال الفترة 2009/2008 – 2012/2011 ، حيث تبين أن نسبة مجمل الربح لأنشطة الشركة بلغت نحو 13.8% كمتوسط لتلك الفترة ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 11.89% عام 2010/2009 ونحو 15.39% كحد أقصى عام 2012/2011 ،

وتشير البيانات إلى أن هذه النسبة متزايدة من عام لآخر فيما عدا عام 2010/2009 الأمر الذي يشير إلى أن نسبة نمو مجمل الربح يفوق نسبة نمو المبيعات ، ويستخدم هذا المؤشر للتعرف على مدى قدرة المنشأة على إدارة التكاليف .

هامش صافي الربح :

هذا المعيار يعبر عن نسبة صافي الربح إلى صافي المبيعات ويستخدم هذا المعيار في التعرف على مدى قدرة الشركة على تحقيق ربح نتيجة للمبيعات ، وتشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن هامش صافي الربح لأنشطة الشركة بلغ نحو 6.9% كمتوسط للفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 5.26% عام 2010/2009 ونحو 8.17% كحد أقصى عام 2009/2008 . ومن الجدير بالملاحظة أنه بالرغم من أن هامش الربح المجمل عاليا خلال الفترة المذكورة فإن هامش صافي الربح كان منخفضا وذلك لأن تكلفة المبيعات لا تشمل التكاليف الإضافية من تسويق ومصاريف إدارية وفوائد قروض . وهذا يعتبر مؤشراً على نجاح النشاط الأساسي للشركة ، بينما فشلت الشركة في النواحي الأخرى بمعنى وجود تكلفة إضافية محملة على مصاريف الشركة لا علاقة لها بتكلفة المنتج الأساسية .

معدل العائد على حقوق المساهمين (حقوق الملكية) :

وهو نسبة صافي الربح إلى متوسط حقوق المساهمين هذا المعيار يعبر عن نسبة العائد على الاستثمار المتمثل في حقوق المساهمين ويستخدم هذا المعيار في قياس العائد على استثمارات المساهمين ، وتشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن معدل العائد على حقوق المساهمين قد بلغ 14.6% كمتوسط للفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 10.37% عام 2010/2009 ونحو 17.01% كحد أقصى عام 2012/2011 ، ومن الجدير بالملاحظة أن تناقص قيمة هذه النسبة يعتبر مؤشراً سيئاً عن أداء الشركة .

جدول رقم (7) : تطور مؤشرات الكفاءة المستخدمة لتقييم صناعة طحن القمح بشركة مطاحن شمال القاهرة خلال الفترة خلال الفترة (2009/2008 - 2012/2011)

متوسط الفترة	السنوات				المؤشرات
	2011 / 2012	2010 / 2011	2009 / 2010	2008 / 2009	
13.8	15.39	15.03	11.86	12.92	نسبة مجمل الربح
6.9	7.31	6.81	5.26	8.17	هامش صافي الربح
14.6	17.01	14.17	10.37	16.71	معدل العائد على حقوق المساهمين
10.5	12.11	10.43	7.35	12.15	معدل العائد على الأصول
24.5	28.52	22.56	17.21	29.68	معدل العائد على الاستثمار
27.6	30.90	26.54	20.52	32.33	صافي الربح على رأس المال
238.2	237	250.7	225.1	239.8	معدل التداول %
29	20.3	28.8	28.6	38.4	نسبة السيولة السريعة %

المصدر : جمعت وحسبت من :

بيانات الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالي والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة .

معدل العائد على الأصول :

وهو نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول (أي مجموع الأصول المتداولة والثابتة) ، ويستخدم هذا المعيار في قياس مدى مساهمة الأصول في الربحية ، حيث يقيس قدرة الشركة على استثمار الأصول التي تمتلكها من معدات ومباني وأراضي ومخزون ، وتشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن معدل العائد على الأصول قد بلغ 10.5% كمتوسط للفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 7.35% عام 2010/2009 ونحو 12.15% كحد أقصى عام 2009/2008 .

• معدل العائد على الاستثمار :

وهو نسبة صافي الربح إلى إجمالي الاستثمار ، ويستخدم هذا المعيار في قياس العائد على إجمالي الاستثمار ، وتشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن معدل العائد على الاستثمار قد بلغ 24.5% كمتوسط للفترة 2009/2008 - 2012/2011 ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 17.21% عام 2010/2009 ونحو 29.68% كحد أقصى عام 2009/2008 . .

• **صافي الربح على رأس المال :**

هذا المعيار يعبر عن نسبة صافي الربح إلى رأس المال العامل ويستخدم هذا المعيار في قياس قدرة رأس المال العامل الربحية ، وتشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن صافي الربح على رأس المال العامل بأشطة شركة مطاحن القاهرة قد بلغ 27.6% كمتوسط للفترة 2009/2008 – 2012/2011 ، وأن هذه النسبة قد تراوحت ما بين 20.52% عام 2010/2009 ونحو 32.33% كحد أقصى عام 2009/2008 .

• **معدل التداول :**

هذا المعيار يعبر عن نسبة الأصول المتداولة إلى مجموع الالتزامات المتداولة ، ويستخدم هذا المعيار في التعرف على مدى قدرة الشركة على الوفاء بتسديد التزاماتها الجارية من أصولها الجارية ، فإذا ما كانت الأصول المتداولة أقل بكثير من الالتزامات المتداولة فإن هذا يبين أن هذه الشركة ستواجه مشاكل في سداد التزاماتها .

• **نسبة السيولة السريعة :**

هذا المعيار يعبر عن نسبة الأصول المتداولة السريعة إلى مجموع الالتزامات المتداولة ، وتعتبر هذه النسبة مشابهة لمعدل التداول غير انها تستثنى المخزون على أساس أنه يحتاج وقتاً لتحويله إلى نقد ، ومن ثم ترجع أهمية معدل التداول السريع لأنه لا يأخذ في الاعتبار المخزون وبالتالي يعطي ضماناً أكبر على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها .
ثالثاً : مراقبة الجودة في المطحن

تعنى مراقبة الجودة ببساطة الحفاظ على المنتج في نطاق حدود مقبولة في الأداء أو الصفات ويحتاج ذلك في حالة صناعة الطحن إلى اهتمام جميع العاملين بدءاً من المختصين باستقبال القمح وتخزينه وحتى القائمين بالتعبئة النهائية للدقيق وتوزيعه .
وينبغي أن يكون دور المعمل هو تقييم ما حدث في كل من مراحل الإنتاج المتنوعة حتى يتسنى مراقبة الجودة في هذه المراحل ، ولما كان الطحن عملية تتم تدريجياً على خطوات فإن من المهم الحفاظ على الجودة في كل مرحلة والا كان احتمال حدوث تدهور في الجودة مرجحاً في جميع المراحل التالية .

وأول مرحلة من مراحل عملية الطحن تتمثل في شراء القمح ، وكثيراً ما تكون هذه العملية خارج نطاق الإشراف المباشر للطحن ، ولكن من المهم أن يقوم الطحان بإبلاغ المسؤولين عن شراء القمح باحتياجاته ومن الضروري أن يكون القمح الذي يتم شراؤه ملائماً لنوعية المنتج المطلوب إنتاجه وإلا أصبح من غير الممكن مطابقة الدقيق الناتج للمواصفات المطلوبة . (عند استلام القمح يجب فحصه لضمان مطابقته لما هو مطلوب) وتشمل بعض الاختبارات التي تجرى على القمح ما يلي :

الفحص الظاهري بالعين .	visual inspection
الرطوبة .	moisture
البروتين .	protein
نسبة الشوائب .	impurities
الصلابة .	wheat hardness
حجم الحبوب .	kernel size
اختبار الطحن .	milling test
اختبار الخبيز .	baking test

ويلزم اخذ مجموعة كاملة من العينات من القمح الوارد لاكتشاف أي تفاوت داخل الشحنة ، وتتسم هذه الخطوة بأهمية خاصة بالنسبة للبروتين والرطوبة وصلابة الحبوب وينبغي قدر الامكان ضغط التفاوت إلى أدنى حد عن طريق الخلط أو التقليب الكامل للحبوب قبل التكيف ويساعد ذلك على الحد من التذبذب في أداء المطحن وفي جودة الدقيق المنتج .

وفي حالة شراء أقماح مختلفة الرتب ينبغي أن يتم فصلها حتى ينبغي تحقيق استفادة قصوى من خصائص كل منها ، ويلزم الحفاظ على نظافة أماكن التخزين قدر الامكان تلافياً لانتقال الإصابة الحشرية وغيرها من مصادر التلوث إن وجدت إلى القمح الجديد ، وأخيراً من الضروري الاحتفاظ بسجلات تفصيلية دقيقة للبيانات الهامة مثل نوع القمح وكمياته وتاريخ وروده وأماكن التخزين الخ .

وبمجرد الانتهاء من تخزين القمح سليماً يصبح من الضروري متابعة حالته خاصة إذا ما كان من المقرر تخزينه لفترة طويلة وقد يلزم إجراء عملية تقليب أو تبخير أو كليهما لتقليل مخاطر ظهور الإصابات به .

وقبل الطحن يستلزم الأمر أحياناً خلك القمح من نوعيات مختلفة للحصول على الخليط الملائم للوفاء بمواصفات الدقيق المطلوب انتاجه .ونسب الخلط الفعلية قد تحدد على أساس نتائج اختبارات الطحن ، ولكم من المعتاد تقديرها وفقاً للخبرات السابقة لكل مطحن .

ويتم بعد ذلك تنظيف القمح الخليط بقسم التنظيف ثم تكييفه .
ومن الضروري متابعة تشغيل كل آلة وكفاءتها في قسم التنظيف بانتظام وإلا تسربت عناصر تلوث غير مرغوبة (مثل قطع الزلط والبذور الغريبة) إلى نظام الطحن وانخفضت بالتالي جودة الدقيق المنتج ، واستخدام نوعيات مختلفة من الاقمح وربما يستلزم عمل تعديلات لا في ضبط آلات التنظيف فحسب بل أيضا في نمر شرايح الغريلة أو معدلات تغذية الآلات أو كليهما .
والأساس في الحفاظ على الجودة أثناء عملية التكييف هو ثبات الأداء وفي نظام التحكم اليدوية يلزم قياس رطوبة القمح الجاف مرة كل ساعة على الأقل وذلك حتى لو كان القمح قد تم خلطه جيدا ، والتفاوت في نسب رطوبة التكييف حتى لو كان بسيطاً بسبب مشكلات في أداء المطحن تفوق ما يعتقد غالبية العاملين فإذا ما قام الطحان بضبط استخلاصات الدش وضبط اتزان الطحن بما يلاءم قمحاً بنسبة رطوبة 19% ثم حدوث ارتفاع مفاجئ لهذه النسبة 16.5% فإن المطحن يفقد عندئذ اتزانه بالإضافة إلى احتمال انخفاض نسبة الاستخلاص المحققة وانخفاض جودة المنتج النهائي- ومثل هذا التفاوت في نسب الرطوبة يمكن ان يظهر من جراء التفريغ غير المتكافئ لخلايا التكييف (الهوايات) خاصة في حالة إضافة الماء بكميات كبيرة ، وبالنسبة للمطاحن التي تمثل فيها هذه المسألة مشكلة ربما يستلزم الأمر دراسة ملء خلبتي تكييف وتفريغها معا ومن شأن هذا الإجراء القضاء على تفاوت في نسبة الرطوبة .

وتصميم اي مطحن يقوم أساسا على الخبرات التي اكتسبها مهندسو الطحن على مر الزمن ، فإذا قام الطحان عند التعاقد على شراء مطحنه بتحديد الطاقة الإنتاجية والنواتج المطلوبة وأنواع القمح بصورة سليمة وفقاً لاحتياجاته فإنه يستطيع أن يثق في أن النجاح سيكون حليفه ، ولعلنا نزع أن غالبية المشكلات التي تحدث بعد تشغيل المطحن لفترة زمنية لا تكون أبدا ناتجة عن أخطاء في التصميم لكن الأسباب الثلاثة الأكثر احتمالاً لظهور هذه المشكلات هي :-

سوء الصيانة - سوء ضبط الآلات -التغيرات في الخامات - النواتج النهائية - دياجرام المطحن - الطاقة الإنتاجية . ومن الضروري حفاظاً على الجودة أن يدرك الطحان وظيفة كل آلة وكيفية تشغيلها حتى يتم ضبطها وصيانتها على نحو سليم ، كما يستلزم الأمر الاحتفاظ بسجلات دقيقة لأنواع القمح المستخدمة والدقيق المنتج ولأية تعديلات أدخلت على معدات المطحن أو على دياجرامه .
وجودة المنتجات التي يتم الحصول عليها كنواتج طحن يعتمد على الإجراءات التي تمت في المراحل التي سبقتها كاختيار الاقمح وعمليات النظافة والخلط .

الملخص

تعتبر صناعة طحن القمح في مصر من أهم الصناعات الزراعية باعتبار أن القمح ومنتجاتها الغذاء الرئيسي للغالبية العظمى من السكان ، وتشير الإحصاءات إلى أن إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع قدرت خلال العام المالي 2008/2007 بنحو 1.4 مليار جنيه . كما يقدر عدد العاملين بشركات المطاحن والصوامع والمخابز التابعين للشركة القابضة للصناعات الغذائية نحو 39615 عاملاً في عام 2008/07 .
ونظراً للعجز المزمن في الإنتاج المحلي من القمح عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة في مصر ، اتجهت الدولة إلى التوسع في الواردات من القمح ودقيقه حيث ازدادت كمية الواردات من القمح ودقيقه من حوالي 2.5 مليون طن عام 1980/79 بقيمة تقدر بنحو 381 مليون جنيه إلى حوالي 6.59 مليون طن عام 2008/07 .

وبلغ إجمالي عدد المطاحن نحو 5618 مطحناً في عام 2012/2011 منها (94) مطحناً تابع لقطاع الأعمال العام و (148) مطحناً تابعة للقطاع الخاص والاستثماري و (5376) مطحناً تابعة للأهالي، ومع توافر تلك الأعداد من المطاحن وسعتها التخزينية المتاحة للصوامع اللازمة لاستقبال الأقمح المستوردة والمحلية ما زالت الدولة تقوم باستيراد الدقيق الفاخر من الخارج مما يزيد العبء على ميزان المدفوعات المصري نتيجة لعدم التشغيل الأمثل للطاقات الطاحنة وإهدار رؤوس الأموال المستثمرة .

وتمثلت مشكلة الدراسة في انه بالرغم من زيادة الانتاج المحلي من القمح إلا أن الإنتاج المحلي من القمح مازال عاجز عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية الغذائية المتزايدة ، وتعمل الدولة جاهدة على سد هذا العجز والتقليل من حجم الفجوة بالجوء إلى الاستيراد بالرغم مما يمثله ذلك من أعباء على ميزانية الدولة وما تتعرض له الدولة من ضغوط اقتصادية وسياسية من الدول المصدرة للقمح .

واهتم البحث بمقاييس الكفاءة لتتقيم صناعة طحن القمح حيث اوضحت مؤشرات الكفاءة الاقتصادية و التقييم المالي وأهمها معيارنسبة مجمل الربح الذي أوضح ان نسبة مجمل الربح لان_شِطَة الشركة بلغت خلال الفترة 2009/2008.2012/2011 نحو13.8% كمتوسط لتلك الفترة وان هذه النسبة تراوحت ما بين 11.89% عام2010/2009 ونحو15.39% كحد اقصى عام2012/2011 وان هذه النسبة متزايدة من عام لآخر فيما عدا عام 2010/2009% ويشير ذلك الى ان نسبة مجمل الربح يفوق نسبة نمو المبيعات. وقد تم استخدام بعض من معاييرالكفاءة ومنها معيارصافي الربح وقد بلغ نحو 6.9% كمتوسط للفترة2009/2008.2012/2011 وان هذه النسبة قد تراوحت ما بين 5.26% عام2010/2009 ونحو8.17% كحد اقصى عام2009/2008.

و توصى الدراسة بما يلي:

- زيادة المخزون الاستراتيجي للقمح من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر لتلافى تقلبات الاسواق العالمية.
- العمل على تطوير المطاحن بقطاع الاعمال لرفع القدرة الانتاجية للمطحن
- العمل على اتمام انشاء مشروع الخمسين صومعة وعدم الاعتماد على الشون الفرعية.
- أنشاء قسم خاص لتعليم الطحن بالتعليم الزراعي لتقديم كوادر فنية لهذه الصناعة
- العمل على نقل المطاحن في منطقة بعيدة عن المناطق السكنية حفاظا على البيئة.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- احمد ابو اليزيد عبد الرسول (دكتور) و آخرون ؛ بعض الملامح الاقتصادية لدعم و إنتاج و استهلاك الخبز البلدي بمحافظة الإسكندرية ؛مجلة البحوث الزراعية؛ جامعة طنطا ؛ المجلد 24 العدد 21 ؛ 1998 .
- 1) احمد عبد الغفار (دكتور) ، السياسات الإنتاجية والسعرية والتسويقية للقمح في جمهورية مصر العربية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المؤتمر الثالث للاقتصاديين الزراعيين ، 2-3 فبراير ، القاهرة ، 1994 .
- 2) أحمد محمد الركابي (دكتور) ، الطاقات الطاحنة بشركات قطاع الأعمال العام ومدى كفايتها في تغطية احتياجات البلاد من القمح واستخداماته المختلفة، المؤتمر الأول لإستراتيجية إنتاج القمح المصري في ظل المتغيرات العالمية، 2008
- 3) أبو زيد محمد أبو زيد، صناعة الطحن بمصر حالياً ومستقبلاً ، ورقة عمل، ندوة القمح الفرنسي، المنتدى الفرنسي المصري الحادي عشر للحبوب، 2008 .
- 4) جمال محمد عبد العزيز قيود، اقتصاديات صناعة طحن القمح في ج.م.ع مع التركيز على شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 2005 .
- 5) حسن مبروك حسن زيدان ، اقتصاديات صناعة طحن القمح في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 2012 .
- 6) اتحاد الصناعات المصرية ، غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها، التقرير السنوي لشعبي الطحن والخبز، تقارير سنوات متعددة .
- 7) اتحاد الصناعات المصرية ، غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها ، مجلة الحبوب ، اعداد متفرقة .
- 8) الشركة القابضة للصناعات الغذائية ، شركة مطاحن شمال القاهرة ، المركز المالي والحسابات الختامية ، سنوات مختلفة ، بيانات غير منشورة.
- 9) الشركة القابضة للصناعات الغذائية، الإدارة العامة للتخطيط، دراسة تحليلية عن تطور القدرات الطاحنة والتوجهات المستقبلية لإنتاج الدقيق التموييني 82% ومدى وفائها بالطلب عليها بشركات مطاحن قطاع الأعمال العام، دراسة غير منشورة، 2005 .
- 10) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Heady, E.O. and J. L. Dillon : Agricultural Production Functions. IOW states university press, Ames, IWOA, 1961, p 73.
2. Left wich , R . H . , " The Price System and Resource Allocation " Revised Edition Holt , Rinehart and Winston .N .Y . 1961, pp 136-137.
3. F.A.O., "Trade ear Book" different volumes.
4. <http://faostat.fao.org/site/567/DesktopDefault.aspx?PageID=5674>. (8/27/2009)
5. <http://www.egynews.net/wps/portal/news?params=78506#> (27/10/2009).

The Economic Efficiency of Wheat Milling Industry in Egypt

Prof. Dr. Mohamed S. A. El- Sheshtawy *, Prof. Dr. Adel H. Bahnasay **, Prof. Dr. Zenab T. Elewa ***,
Nour El Hoda M. A. Fayed*

* Department of Agri. Economics, Faculty of Agriculture- Banha University
** Department of Agri. Engineering, Faculty of Agriculture- Banha University
*** Faculty of Economic, Future University

Summery

The wheat milling industry in Egypt of the most important agro-industrial manufacturing, and they play an important role in achieving many of the national goals in all stages of economic and social development, with total investments implemented until 07/2008 worth some 1.4 billion pounds.

The total number of about 5618 mill grinders in 2011/2012, including 94 mill belonging to the public business sector and 148 mill continued private sector investment and 5376 mill belonging to the people. The milling industry depend on the production capacity in addition to the Egyptian energy Alostradah of wheat, which is constantly growing to fill the gap between production and consumption as a result of the repayment of the Egyptian Egypt's wheat production.

Research Problem: The research problem in contrast to the average cost to produce a ton of flour among the various mills. Which requires the need to examine the cost of milling wheat for various mills to stand on this difference and work to improve the efficiency of the industry and to identify the problems of productivity and financial and administrative faced by the mills, Which affect the productivity and economic efficiency and efficient performance of the mills, which limit the power of usability of capital assets.

Objective of the research: The research aims to identify the economics of manufacturing wheat at North Cairo Mills, and stand on the production efficiency and economic effectiveness of the overall performance of the mills of the company and study estimating energy usability of the capital of these mills and their determinants in order to optimize the use of available resources for the industry.

Research method and data sources : The researcher on secondary data from published and unpublished from the relevant authorities goods subject of the study, which was obtained from the publications sector Affairs Economic Ministries of Agriculture and the Central Agency for Public Mobilization and Statistics and SCA at the Ministry of Social Solidarity, the Holding Company for Food Industries, Chamber of grain industry, which is beside CT series data obtained from the lists of costs to the budget of North Cairo Flour Mills Company, to be used in the statistical estimation of cost functions and determine the optimal production capacity of these mills.